

كلمة صاحب الغبطة بطريرك المدينة المقدسة أورشليم كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث بمناسبة عيد البشارة ورفع الصليب ٧ / ٤ / ٢٠١٣ (في القاعة)

سيادة رئيس بلدية الناصرة السيد رامز جرايسي
المطارنة الأجلاء
الآباء والأخوة الأفاضل
الحضور الكريم

عيد بشارة والدة الإله ، يتمتع بقدرٍ فريدٍ ، ومميزٍ وخاصة لهذه
المدينة المباركة مدينة الناصرة ، وللمسيحيين القاطنين في هذه
الديار المقدسة ، وفي هذه الديار المقدسة ، وفي الشرق الأوسط
عامه ، فللعذراء مريم منزلة سامية عالية مذهلة اصطفتها
المشيئة الإلهية ، من بين نساء العالم قاطبة ، لتكون الإناء
المختار لتتميم سر التدبير الإلهي، لذا ف شخص الكلية القداسة يحظى
بكل إكرام وتوقير وتبجيل، فتدعى بكل استحقاق الفائقة البركات
والدائمة البتولية مريم.

وللعذراء مريم دور رائد ، وشهادة دامغة لحقيقة الإيمان المسيحي
الأصيل ، المستقر في الكنيسة المقدسة، وهي كمؤسسة روحية مختارة
تتمتع وبجدارة بمحبة الله الكاملة لان الله محبة، كما يقول
الإنجيلي يوحنا .

ان رائحة المسيح الذكية ومحبه للبشرية تفوح بأريجها العطر من
الإنجيل المقدس، هذه المحبة الفياضة لازمته حتى المنتهى باذلاً نفسه
الكريمة الطاهرة على عود الصليب من اجل خلاص البشرية قاطبة والذي
نحتفل اليوم بالسجود له للصليب الكريم المحيي.

صليب المسيح هو رمز لغلبة الحياة وانحدار للموت انتصار للحق وزهق
للباطل ، تجلي العدل والإنصاف وحلول السلام العلوي ، وتلاشي العداوة
القديمة ، وبالصليب الكريم المحيي تمت المصالحة بين الله والبشر .

لنشكر الله الأب ونتضرع لوالدة الإله الدائمة البتولية أن تتشفع من
أجل خلاص نفوسنا وحلول السلام العادل في ربوعنا العامرة .

وكل عام وانتم بخير
الداعي بالرب
البطريك ثيوفيلوس الثالث
بطريك المدينة المقدسة أورشليم

مكتب السكرتارية العام - بطريكية الروم الأرثوذكسية
نشر في الموقع على يد شادي خشيبون